روسيا: القواعد العسكرية في سوريا مرنة والشرع سيزور موسكو قريبا

بعد التواصل الفوري مع القيادة السورية الجديدة، كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم الخميس، عن أن بلاده مهتمة بعلاقات جيدة مع سوريا.

وكما رأى لافروف أن موسكو تحافظ على علاقات صداقة غير انتهازية مع دمشق ولذلك استأنفنا الاتصالات معها، إذ تواصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الرئيس السوري أحمد الشرع.

وقال في مقابلة تلفزيونية:"تتواصل المواجهات بين السلطة المركزية وعدد من المناطق في البلاد ونحن نحافظ على علاقات صداقة غير انتهازية، لذلك استأنفت الاتصالات على الفور واتصل الرئيس بوتين برئيس السلطة السورية أحمد الشرع".

وكشف عن أن:"روسيا توصلت سابقاً إلى قرار دولي بمشاركة الأمريكيين وبعض دول المنطقة لكن القرار لم ينفّذ، مشدداً على أن بلاده مهتمة بمواصلة العلاقات مع الحكومة الجديدة في دمشق".

وأشار إلى أن، الرئيس الروسي أكد عدة مرات أن بلاده لن تبقى في سوريا في حال رفضت القيادة السورية ذلك ولكن يبدو أنها إلى جانب عدد من دول المنطقة مهتمة باستمرار تواجدنا هناك، بحسب تعبيره.

وأكد علد:"وجوب إعادة صياغة مهام تواجد القواعد العسكرية الروسية هناك ومن بينها مهام واضحة يبدو أنها مفيدة للسوريين وجيرانهم وللعديد من البلدان الأخرى تكمن في إنشاء مركز للمساعدات الإنسانية في المرفأ والمطار لنقل الشحنات الإنسانية من روسيا ودول الخليج إلى الدول الإفريقية".

واعتبر أنه:"بالإمكان استكمال المشاريع التي تم الاتفاق عليها في السابق مع تعديلها وفقا للوضع الجديد".

زيارة قريبة

ويذكر أن، لافروف كان شدد أيضا على الأهمية الخاصة لمشاركة الرئيس الشرع في القمة الروسية العربية الأولى المقررة في موسكو منتصف الشهر الجاري.

وتوقع أن تجري هناك محادثة جادة بين البلدين، مشيراً إلى سلسلة اللقاءات مع المسؤولين السوريين، بما في ذلك لقاء وزير الخارجية أسعد حسن الشيباني في أنطاليا، ومن ثم في موسكو في تموز الماضي، وكذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.